

في الطريق إلى مسجد قباء و جبل أحد | #عمرَة_التربية_1 | د .

حازم شومان

حازم شومان

هنروح بازن الله سبحانه وتعالى مسجد قباء قبور شهداء احد ومكان موقعة احد اللي حصل الثلاثة هجرية. ثلاثة هجرية احنا دلوقتي الف ربعمية ثلاثة وتلاتين يعني من الف وربعمية سنة تقريبا يعني يعني سبحان الله هنزور مقابر يعني اهلها قتلوا من الف وربعمية سنة - [00:00:00](#)

وحتى الان تحيا قلوب البشرية كلها بسببهم. وحتى الان على مدار الف وربعمية سنة كل واحد بيقف امام هذه المقابر اللي قالها قتلوا من اربعتاش قرن قلبه بيت فيه الايمان وهو واقف امامهم. في حين ان ممكن الوقت تشوف ناس احياء قلب الواحد يموت لما يراهم وهم احياء - [00:00:20](#)

وماشيين على وجه الارض. آآ مسجد قباء يعني نحاول نتذكر فيه بازن الله سبحانه وتعالى قصة الاسلام الاولى. نتذكر فيه اللي وقفوا مع دين ربنا والاسلام لسه محتاج والاسلام لسه محتاج اللي ينصره ويقف معه. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين - [00:00:40](#)

انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. يبقى اذا آآ ما فيش وجه مقارنة ما بين اللي وقف مع الدين والدين محتاج وما بين اللي جه بعد ما ما عدش محتاج زي الوقت كده. الاسلام محتاج من ينصره. محتاج من ينشره. محتاج من يقف معه. اللي يقف مع الدين والاسلام محتاج غير اللي يقف مع الدين. بعد ما - [00:01:00](#)

خلاص بقى يعني يعني ما عادش دين ربنا سبحانه وتعالى محتاج لنصرة حد. آآ هنروح دلوقتي ان شاء الله يا اخواني آآ مكان غزوة احد. غزوة احد من الغزوات يعني ذات العبر العظيمة ومن الغزوات ذات الاحداس الجسيمة هنقف ان شاء الله في المكان الوقتي هنشوف جبل احد ثلاثة وعشرين كيلو متر - [00:01:20](#)

يعني جبل يحبنا ونحبه. جبل بيحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. جبل بيحب المؤمنين. فهل انت قلبك بيحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ده حجر جبل اصم ويحب الرسول عليه الصلاة والسلام. طب انت قلبك بقى تجاه الرسول عليه الصلاة والسلام ايه؟ هنشوف جبل الرماة المكان الاستراتيجي اللي بسبب تخلي الرماة - [00:01:40](#)

انه آآ يعني انقلب مسار غزوة احد تماما. آآ يعني اربعين واحد تخلوا عن الثغر بتاعهم اتهمزنا في معركة. لحد دلوقتي قلوبنا بتتألم بسبب الهزيمة فيها. يبقى كل واحد هيسيب صغره ممكن الجيش كله يتهمز بسببه. كل واحد فينا لو تخلى عن الثغر بتاعه كل اخت - [00:02:00](#)

من اخواتنا لو تخلت عن ثغرها حتى لو ثغرها يعني تربية اولادها. بس تربية سليمة تربية تطلع ابطال تطلع دعاء الى الله. كل واحد لو تخلى عن الثغر بتاعه ممكن الدين كله يؤتى من قبله. ممكن الصف كله يؤتى من قبله. هنشوف المكان اللي قتل فيه السبعين - [00:02:20](#)

اللي مدفونين في آآ شهداء احد باذن الله سبحانه وتعالى. واللي زيارتهم سنة عن النبي عليه الصلاة والسلام. آآ هنشوف ان سبعة وستين واحد واحد منهم مدفونين في مكان واحد في المكان المتصور وتلاتة من السبعين مدفونين في مكان لوحدهم كده. مسلسل لوحدهم. مين التلاتة دول؟ واشمعنى - [00:02:40](#)

مدفونين لوحدهم واشمعنى تميزوا في القبر بتاعهم عن قبور السبعة وستين الباقيين هنتكلم ان شاء الله بازن الله هناك آآ امام آآ يعني في هذه القبور العظيمة احنا مش رايعين لسبعين قبر احنا رايعين لسبعين روضة من رياض الجنة. النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا انهم من اهل الجنة - [00:03:00](#)

بل قال لهم كلمة تدل على انهم يعني من اول من يدخلون الجنة من خلق الله على مستوى البشرية كلها. القبور اللي احنا رايعينها فكرنا ان الدين ما بيقومش غير بالتضحية. القبور اللي احنا رايعينها بتعلمنا ان الدعوة التي لا تقدم تضحيات. او دعوة بلا تضحيات تساوي دعوة بلا فتوحات - [00:03:20](#)

ودعوة بلا انتصارات. هنروح بازن الله يا اخواني. وهنبدأ نشوف المعركة بدأت ازاي؟ المسلمين جم منين؟ المشركين جم منين؟ المشركين المفروض كانوا ما يجوش من المكان ده كان المفروض يبجوا من جنوب المدينة. ايه اللي خلاهم يلفوا اللفة الطويلة دي عشان يبجوا من شمال المدينة؟ ايه السبب؟ لما نروح هناك نبدأ نفهم الموضوع جغرافيا - [00:03:40](#)

ونشوف اهل الباطل ببزلوا للباطل قد ايه. وبيتعبوا عشان الباطل حتى اليوم قد ايه. ونشوف بازن الله سبحانه وتعالى تطور احداث المعركة. ولكن لما نبدأ بازن الله سبحانه وتعالى هناك. عايزين نجهز قلوبنا كده. احنا رايعين لمكان من اعظم الاماكن اللي على وجه الارض. يعني مش رايعين نشوف طبعا النصر ستة اكتوبر ده حاجة - [00:04:00](#)

عظيمة ويوم من ايام الله ربنا نصر فيه المسلمين على اليهود. ولكن احنا رايعين نشوف بقى الاماكن الاولى لنشأة الاسلام في الارض. يعني بقى الايام الاولى للاسلام في الارض. الاحداس الاولى اللي الاسلام بناء عليها انتشر في الارض. رايعين يا اخواني نعرف قصة الاسلام. اهو ده - [00:04:20](#)

احنا وصلنا اهوت بازن الله. ده جبل الرماة الصغير اللي الناس عليه دهوت. اللي ناس كتير عليه. هو طبعا كان اكبر من كده. بس تقريبا كل واحد كان بيأخذ حطة طوبة وحاجة زي كده تقريبا يعني جبل احد طبعا الجبل الكبير ده جبل احد ده ماسك المدينة المنورة كلها. جبل احد ده اي مكان هتروح في المدينة - [00:04:40](#)

هتلاقي ثلاثة وعشرين كيلو متر. يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك اثقل في الميزان من جبل احد يبقى يعني ساق ابن مسعود اثقل في الميزان من جبل احد جبل احد - [00:05:00](#)

شف ارتفاعه كم. احنا معنا هنا واحد من اخواننا اللي معنا كان مرة هيموت على جبل احد. حاول مرة يطلع عليه وهو مش واخذ باله ان الموضوع مش هزار يعني. فطلع وهو - [00:05:10](#)

التدبر فوق فوجى ان هو مش عارف ينزل. وكانت مشكلة خطيرة يومية يعني بس ربنا سترها معنا كلنا الحمد لله والشكر لله. اهو جبل الرومان جبل الصغير اللي هناك دوت اللي الناس واقفة عليه - [00:05:20](#)

وجبل احد الجبل الكبير الضخم جدا اللي قصاده من الناحية الثانية. وما بين الاثنين المكان بتاع المعركة ويعني يعني قتل الصحابة حصل في المكان اللي دفنوا فيه بالزبط هننزل بقى ونشوف الكلام ده طبيعي بازن الله - [00:05:30](#)